

الهواء والموت يتسلل من خلال المداخل . إنها ليست فقط مسألة أفعال آثمة يقوم بها الإثنان . لقد اصطبغ قصر أوديب بالدم ، فالرعب هناك وخطوات القدر البطيئة ، المسموعة بوضوح وهي تقترب أكثر فأكثر من المصير الذي يجب أن يتحقق . ولكن في الأورستيا ومكبث يؤلف الرعب حقيقة أن تلك الخطوات لا تسمع على نحو واضح ، إنها مكتومة الوقع ، فالأذن تصغي ولا تتأكد ، وما يتحرك تكفنه الظلمة فالمجهول موجود وكذلك سر الشر .

من المستحيل ان نبين بالمقتبسات التشابه في الانطباع العام الذي تخلقه التراجيديتان ، ولكن اسلوب كل من المسرحين يشير باستمرار الى رعب غير محدد آت يمكن ان نوضحه بعدة مقاطع . أيضاً وأيضاً في كلتا المسرحيتين تفرع الإشارة الى نذير الشؤم بعض الأفعال المخيفة وشيكة الوقوع - إنه مالا يمكن أن يقال ولكن في أي لحظة يمكن أن نواجهه وجها لوجه .

## مكبث

### الفصل الأول - المشهد الثالث

مكبث : لماذا استسلم لذلك التخيل

الذي ينتصب شعري لصورته المرعبة ،  
ويجعل قلبي المستقر يقرع حنايا ضلوعي  
ضد ماقررتة الطبيعة؟ فالمخاوف الحالية  
هي أقل بكثير من التخيلات المرعبة

### الفصل الأول - المشهد الرابع

مكبث : أيتها النجوم خبئي نيرانك

ولا تدعي النور يرى رغباتي السوداء العميقة